

بمنحهم ٢٥ عضواً ١٠ منهم استشاريون:

حل توافقي لأشراك السنة في صياغة الدستور العراقي

بغداد / وكالات الأنباء/ توصلت لجنة صياغة الدستور الدائم للعراق إلى اتفاق يقضي بزيادة أعضاء العرب السنة من عضوين إلى ٢٥ عضواً بينهم عشرة بصفة مستشارين في محاولة لإنهاء تهميش السنة وإشراكهم في العملية السياسية. وقال النائب جواد المالكي الرجل الثاني في حزب الدعوة الإسلامي الشيعي الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تم الاتفاق في لجنة صياغة الدستور على رفع عدد أعضاء العرب السنة من عضوين إلى ٢٥ عضواً. وأضاف تمت إضافة ١٣ عضواً للعضوين الأساسيين لتكونوا ١٥ بالإضافة إلى ١٠ أعضاء بصفة مستشارين، مشيراً إلى أن هؤلاء المستشارين لا يتمتعون بدور كبير في المناقشات. وأوضح المالكي العضو النافذ في اللجنة أن هذا الحل جاء بالتوافق بعد إصرار العرب السنة على أن يكون لهم ٢٥ عضواً في اللجنة. يسار إلى أن لجنة صياغة الدستور التي أعلن عن تشكيلها في العاشر من مايو الحالي تضم ٥٥ عضواً من بينهم ٢٨ من قائمة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية و١٥ من قائمة التحالف الكردستاني وثمانية من قائمة رئيس الوزراء السابق اباد علاوي. ويكره المسؤولون الشيعية الذين يسيرون بحذاء الجبال حالاً أنه لا يمكن إدارة شؤون العراق من دون السنة. وهناك إجماع في البلاد على ضرورة مشاركة السنة في صياغة وثيقة أساسية هامة دستور البلاد. وسعى الأعضاء الـ ٥٥ في اللجنة البرلمانية لصياغة الدستور منذ تشكيل هذه اللجنة في ١٠ مايو الماضي إلى صيغة مقبولة لمشاركة العرب السنة فيها بعد مقاطعة الغالبية منهم الانتخابات التشريعية وما نجد من ذلك من تمثيل برلماني ضعيف لا يعكس حجمهم في المجتمع

العراقي وكان العرب السنة اقترحوا مشاركة ٢٥ ممثلهم في صياغة الدستور معتبرين أن هذه النسبة هي الحد الأدنى الذي يمكن أن يوافقوا عليه. من جانبه أكد صلاح المطلق من مجلس الحوار الوطني العراقي (سني) إن التنازلات السنوية ستعمل اعتباراً من الآن على اختيار الأعضاء الـ ١٣ والمستشارين العشرة في اللجنة. وأضاف أن المستشارين هم خبراء سيختصون الدستور والأعضاء سيشرفون عليه. وأوضح المطلق الذي حضر الاتفاق أن التنازلات السنوية التي حضرت الاجتماع هي مجلس الحوار والتشاور القومي وحزب الإصلاح وجبهة بنيوي والحزب الإسلامي العراقي الذي يتزعمه محسن عبدالحميد ورئيس ديوان الوفاء السني الذي يتزعمه عدنان التميمي. ومن جهته أكد الشيخ عبدالرحمن منشد العاصي عضو مجلس الحوار الوطني أن بداية الطلب كان ينص على أن يكون الأعضاء الأصليين ٢٥ عضواً ولكن إجماع امس مع اللجنة السباعية أفضى إلى اتفاق بزيادة ١٣ عضواً دائم للعضوين الأصليين بالإضافة إلى عشرة مستشارين. وأوضح أن العمل داخل اللجنة يتم بطريقة التوافق وليس بالتصويت. وتعتبرت سلطات بغداد وواشنطن أن تمهين السنة سياسياً من دوافع الاستيلاء وإن اشراكهم في العملية السياسية وسيلة لاستئجاب النظام في العراق. ولم يند رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري والأعضاء الشيعية في اللجنة في بادئ الأمر موافقة على اقتراح السنة. وتحدث الجعفري الخميس الماضي عن خيارين مشتركين السنة العرب أحدهم إضافة ١٤ شخصية إلى المنتخبين الخمسة والخمسين في اللجنة كانت تختص من عضوين والثانية توسيع اللجنة لإدماج السنة فيها.



الجمعية الوطنية كونه تهيء فيشتماي

تحضيرات لقاء أبو مازن وشارون الثلاثاء المقبل:

عريقات الأسعاب الإسرائيلي من القطع لن يكون كاملاً دون سيطرة السلطة على الطائر الحدودية

رام الله/ غزة/ وكالات الأنباء/ شهدت الأيام الماضية إجراء العديد من اللقاءات بين المسؤولين الفلسطينيين والعراقيين والإسرائيليين على المستوى السياسي والأمني وذلك في إطار الإعداد والتنسيق لعملية انسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة المتوقع في منتصف أغسطس القادم. حيث يفترض أن تسحب إسرائيل أكثر من ثمانية آلاف مستوطن يهودي من القطاع ومن أربع مستوطنات معزولة في شمال الضفة الغربية وهو الحد الأدنى الذي أدى إلى تسريع عمليات التفاوض ويفرض تقليص الخلافات بين الجانبين وبمساندة دولية إذا دعت الحاجة لذلك.

عقدت في فبراير الماضي بين عباس وشارون، مؤكداً أن جدول أعمال القمة الجديدة سيضمن أيضا قضايا الاستيطان والجدار العازل. من جانب آخر التقى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات المنسق الأمني الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ولييام وورد وبحث معه عدة قضايا أهمها اعتبار انسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية. وقال عريقات للصحافيين بعد لقائه الجدرال الأمريكي في مدينة أريحا طلبنا رسمياً من الجانب الأمريكي مساعدتنا في عدة قضايا منها: اعتبار الانسحاب الإسرائيلي من قطاع

عزة وشمال الضفة الغربية جزءاً من خارطة الطريق. وتاريخ طرحنا أسئلة مهمة عن ماهية الوضع الفلسطيني صائب عريقات المنسق الأمني الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ولييام وورد وبحث معه عدة قضايا أهمها اعتبار انسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية. وقالت المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ومصادر فلسطينية أن مسؤولين أمنيين إسرائيليين وفلسطينيين بحثوا في تطبيق خطة الانسحاب. وقالت المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن اللقاء عند مدير إيزن في قطاع غزة وإسرائيل جرى بين الجنرال أفيف كوشافي قائد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة واللواء سليمان

حماس تؤكد إجراء لقاءات مع الأوروبيين

أكد متحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس أن الاتصالات ولقاءات عقدت في الأزنة الأخيرة بين الحركة ومسؤولين أوروبيين على مستويات متعددة. وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة حماس، لوكالة الصحافة الفرنسية إن اللقاءات والاتصالات مع الأوروبيين كانت متواصلة في المرحلة الماضية على مستويات متعددة بعضها جرت في الداخل ومعضها في الخارج. وأوضح أن هذه اللقاءات تأتي إثر التغيرات الأخيرة على الساحة الفلسطينية التي أفرزتها الانتخابات المحلية والتي عكست تقدم حماس. ويشير أبو زهري بذلك إلى فوز الحركة في عدد من مجالس البلديات في المرحلتين الأولى والثانية من الانتخابات التي جرت في قطاع غزة والضفة الغربية في مايو الماضي. وأضاف: واضح إرراك الأوروبيين عدم إمكانية تجاوز حركة حماس في أي ترتيبات في المنطقة، مشيراً إلى أن الجهد في الموضوع، حسب علمنا، أن الأوروبيين أصدروا إعلاناً مسجحاً فيه لليوماسيين الأوروبيين بالقاء مع حماس بدون موافقة مسبقة. يأتي هذا فيما أعلن مسؤول أوروبي أمس أن الاتحاد أجزى اتصالات دبلوماسية مع وصف بأنها تقيية مع حركة المقاومة الإسلامية حماس التي ما زال يعتبرها

منظمة إرهابية. وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه للوكالة: أجرينا الاتصالات دبلوماسية تقيية مع حماس، لكن هذا لا يعني تبديلاً في السياسة الأوروبية حيال هذه الحركة التي لا تزال مدرجة على لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية. وأضاف: يجب أن تتخلى حماس عن العنف وتقبل بوجود دولة إسرائيل ويقوموا بتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني حتى لا تعود تعتبر إرهابية. لكن المسؤول أقر بأن الاتحاد الأوروبي يواجه تحدياً مزججاً يتم بحثه في إطار ميثاقه بشأن حماس. وأوضح: يجب التوصل إلى حل عملي، لأننا أمام تحد، علينا من جهة تقديم برنامج مساعده لبلدية فيها مندوبين مع حماس وعلى مرتقبين من جهة أخرى أن يراقبوا الحملة الانتخابية لرشح عن هذه الحركة لمحا إلى الاتصالات لا تزال جارئة.واعتبر المسؤول أنه قد يكون من الضروري إجراء الاتصالات مع بعض بلديات قطاع غزة التي تضم مندوبين منتخبين عن حماس على خلفية انسحاب إسرائيل من هذه المنطقة في الصيف بالتنسيق مع الفلسطينيين.

٨ مرشحين يتنافسون على أصوات ٤٨ مليون ناخب

الاييرانيون يختارون اليوم رئيساً جديداً للبلاد

رئيسة الفلبين ترفض الإدلاء بشهادتها بشأن مزاعم تزوير الانتخابات

بغداد / وكالات الأنباء/ رفضت رئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال أروبو أمس الخميس طلباً من أعضاء مجلس الشيوخ لتدلي بشهادتها في تحقيق علني حول مزاعم تزوير في انتخابات العام الماضي. وكان الكونغرس قد طلب من أروبو أن تدلي بشهادتها في جلسة استماع لتحديد مدى صحة المحاكمة الهاتفة المسجلة التي يزعم أنها أجرتها مع مسؤول انتخابات بشأن تزوير نتائج انتخابات مايو عام ٢٠٠٤. وقال إنجاسيو بونتي المتحدث باسم الرئاسة إن أروبو لن تحضر التحقيقات التي ستبدأ اليوم المقبل. وقال: "تخترم التحقيق الذي يجريه أعضاء البرلمان ولكن الإصرار على أن تدلي بالرئيسة بشهادتها فيما يتعلق بالشرط يشكوك به شيء غير لائق". وأضافت: أولى القضايا المهمة هي إذا كانت الرئيسة زورت في الانتخابات أم لا، وهو ما لم يحدث، وثانيها، إذا كان هناك مؤامرة لزعزعة استقرار البلاد أم لا وهي موجودة بالفعل.

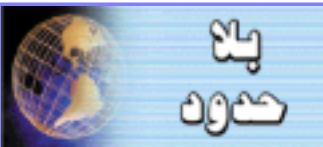


يزعم أن أروبو طلبت من مسؤول كبير بالانتخابات خلال المحاكمة الهاتفة المسجلة التاكيد على أقوى مناصيها المفضل الراحل فيرناندو بوي جونيو. وزعم بوي حدوث تزوير في نتائج الانتخابات وطلب المحكمة العليا بإلغاء فوز أروبو في الانتخابات قضي عليها عقب وفاته في ديسمبر عام ٢٠٠٤ إن إصابته سكتة دماغية. وماجحت أروبو التي رفضت أن تؤكد أو تنفي إذا كان الصوت المسجل في المحاكمة صوتها أم لا، منقادها لسعيهم لتدمير جهودها الرامية لدعم الاقتصاد. وقالت في كلمةقتها في احتفال تقويمه الامم المتحدة بمناسبة عيد ميلادها الـ ١١٠، على مدى أربع سنوات سعى عملاء زعزعة الاستقرار إلى القضاء على الصرح الاقتصادي الذي بناه ولكن حمداً لله، سندهم مساعيم أراج الرياح. وتواجه أروبو مزاعم بشأن حصول بعض أفراد أسرته على رشاوى من أندية قمار. واستقال النائب خوان ميغويل ابن أروبو الأكبر من مجلس النواب ليمسهد الطريق لإجراء تحقيق تزيه حول اتهامه بتفاضي رشاوى بشكل منتظم. وأمرت أروبو بإجراء تحقيق حول اتهام أفراد أسرته بتفاضي رشوة وتعميت بإخضاع كل المتهمين لقوة القانون إذا تبثت إدانة أي منهم.



خاتمي كان قد بدأ في لواقته الثانية والأخيرة في فتح الباب عملياً لتسار مسقطي وأفعي برحمانتي بدأ بتزايد داخل مجموعة المحافظين يأخذ نفة القيادة التنفيذية لإصلاحات مرتقبة ولكن من نوع جديد. وأقربون لشعارات الإصلاحيين الحدد أو المحافظين الحدد يشيرون إلى أنهم محظون في حال تسلمهم لوقع الرئاسة كما تشير غالبية التوقعات إلى نقل ساحة الإصلاحات إلى الميدان الاجتماعي والاقتصادي بدلاً من السياسي والثقافي الذي ركز عليه الاتجاه الخاتمي صاحب نظرية الحوار مع الآخر وضرورة تلمين السياسة وتهدئتها بالثقافة. وقد وضح ذلك في تصريحات المرشحين في الانتخابات حتى الذين كان لهم تاريخ طويل في عالم النظريات السياسية والإيديولوجيات داخل معسكر المحافظين حيث ركزوا على برامج تتسم بالواقعية والرويا والمراسلة، فجدد المنح المحافظ علي لبرجاني يشير إلى أن زمن التغيير قد ولى وحان وقت الواقعية. كما حرص محمد قزلباش، قائد الشرطة السابق المنتمي للإصلاحيين، على الدفاع عن حقوق الشباب الاجتماعية وحرمان الناس الشخصية

معيّن بايديبيد



بين "صفحة" و "صفحة"!

تداعت أزمة بيع إسرائيل أسلحة للصين ما بين واشنطن وتل أبيب، وشهدت تسارعاً من التكتّم إلى إعلان ورود أفهال لا يقل عدد من المراقبين منها ينتظر إلى أنها لم تكن في التفسير من جانبهم والمهتمين في الشأن الإسرائيلي- الإسرائيلي، وإن هم يحذرون من الذهاب إلى أخذ المسألة بمبالغ لا تقضي على غير أوها، يؤكدون في ذات الوقت عن حقيقة أزمة هي بالنسبة للأساطي في واشنطن وتل أبيب مرشحة لما قد يكون في غير حسيان. تعود الأزمة إلى قرابة عام، حين عقدت إسرائيل مع الصين صفقة لتطوير طائرات هاربي كلير التي تخلق بدون طيار ويعيها من جانبها للصين. وتقوم الأزمة على اتجاهاين كما بدأت تكشفها التطورات الراهنة إعلامياً وسياسياً. الاتجاه الأول يتمثل بقرار الولايات المتحدة حظر بيع الأسلحة للصين، وفي هذا الاتجاه كانت واشنطن قد دعت بكل ما لديها تجاه حلفائها الأوروبيين واستخدمت ضغوطها لحملهم استخدام الحظر تجاه الصين. وإن هي لم تتمكن من منع استمرار التواصل بين الصين وأوروبا، وهو أدى إلى تنازع مرشحة للانتقال الطرفين إلى شراكة في عدد من المجالات، لكنها أعاققت حدوث تقدم في مرات ومحاولات عديدة، وما كان له أثر سلبي بقاء هذا التواصل عرضة لابتزاز.. في هذا الشأن لم تكن الصفقة التي أبرمتها إسرائيل مع الصين جرت في خلاف ما تريده واشنطن وتعمل في شأنه دولياً وحسب، بل كانت في حقيقة الأمر صفقة استراتيجية صينية تجاه

الخيار الأمريكي. الأمر هنا يعود إلى عدة أسباب. منها: أن إسرائيل ليست حليفاً لواشنطن وحسب، بل هي أمريكياً ذات أولوية وبخاصة في دوائر صنع القرار.. وإذا ما أضفنا إلى هذا أن الصناعات العسكرية الإسرائيلية على ارتباط بالصناعات العسكرية الأمريكية، فإن الصينيين تعاطوا مع الحصار الأمريكي عدم الحصول على أسلحة أمريكية.. وعند هذه النقطة بالذات صار الحصار الملغى أمريكياً في مفارقة قابلة لعدة أطراف إن تستمر على الانزواج، وهذا ما يمكن النظر إليه إزاء تطور المفاوضات الصينية- الأوروبية، أو ما اتخذته واشنطن تجاه تل أبيب من عقوبات أقل ما يمكن أن يقال في شأنها أنها جاءت بعد فوات الأوان. أما الاتجاه الثاني فهو إسرائيلي وهذا على الأقل يعبر عنه النائب الإسرائيلي رئيس الشؤون الخارجية وال دفاع في الكونغرس حين قال: إن العلاقات مع الولايات المتحدة حيوية بالنسبة لإسرائيل لكن رغم الأهمية الكبرى للمساعدة الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية الأمريكية يجب على إسرائيل أن تحافظ بحد من الاستقلالية والتعامل بالمثل في هذه العلاقة. ومع ذلك فإن تل تدخل هذه الصفقة وفي هذا الوقت وفي ظل الحظر الأمريكي بحفاقة أو حسابات أرياح أو التعليل لحاجة كساد في هذه الصناعة.. بل إن الأمر هو في نفس الوقت سياسي يأخذ أبعاداً.. والبعد الإسرائيلي هنا مع أنه لا يتجاهل التباطؤ العاطفي الأمريكي تجاه الصين.. لكنه في حال قائم على تقدير أن الصين ليست حفيظة فاعال بل هي في جميع حقائق قادمة.. وهذا ما يفترض أن يكون في الاهتمام والاهتمام العربي.. نقادياً لتبعات الأوامر.

عبد العزيز

والذين ساهموا في فوز الرئيس خاتمي عامي ٩٧-٢٠٠١ وكذلك صيغة خيبة أممهم في الإصلاحات وفي حماة أفضل ٠ ويذكر أن أصوات الإيرانيين صيرية في الانتخابات كان ٥٠ في المائة الإيرانية تحت سن ٢٥ سنة، فيما جعل القانون حق التصويت لمن بلغ من العمر ١٥ عاماً فقط، وملفقا إستطلاعات الرأي فإن الرئيس الأسبق رفسنجاني يعد حتى الآن المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات. وأشارت الإستطلاعات إلى أنه سيملك ٣٤,٨ من أصوات الناخبين بينما يأتي مصطفي معين في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٢ من الأصوات. ويلقى رفسنجاني الذي يعتبر محافظاً معتدلاً، قبولاً لدى قطاع كبير من المحافظين والإصلاحين ويصعب في ظل المشهد الاقتصادي الداخلي واستقطابها الحادة بين المحافظين والإصلاحين وتصنف رفسنجاني ضمن فئة المحافظين أو المعتدلين. فهو أول من أطلق عليه صفة المرء الاجتماعي داخلياً وخارجياً بعدما تحول من شعارات الحرب والنزوة إلى إعادة الاعمار والبناء بعد توقف الحرب على العراق. ويذكر أن الإيرانيون ان الظروف التي تمر بها إيران خاصة على الصعيد الخارجي يعد احتلال العراق والتهديدات الأمريكية المباشرة والاضغوط الدولية التي تتعرض لها بسبب ملفها النووي تقرض عليهم اختيار رئيس يستطيع التعامل مع الواقع الدولي الجديد والحفاظة في الوقت نفسه على الإصلاح الفوسية التي يلتقي عندما كل من التصانير الإصلاحية والحافظ خاصة فيما يتعلق بحق إيران في إنتاج الطاقة النووية واستخدامها لأغراض السلمية. ويرى معظم الإيرانيين أن رفسنجاني هو الأوفر حظاً على مواجهة تلك التهديدات القلمية والدولية حيث إن خبرته في هذا المجال سوف تساعده كثيراً على إدارة البلاد داخلياً وخارجياً. وأخيراً فإن ترجيح كافة رفسنجاني للفرق في الانتخابات القادمة لا يعني أنه لن تكون هناك معركة في الإصلاحات، لأن من الواضح أن المحافظين أو الإصلاحيين على حد سواء لن يسلموا بغزوه بسهولة. فبعد أن منذ قيام الثورة الإيرانية عام ٨٧م، ثلاثون حكومات إرهابية وانتخب الإيرانيون منذ ذلك التاريخ خمسة رؤساء جمهورية هم: أبو الحسن بنبي صدر الذي أقبل ليحل محل رئيس الوزراء محمد علي رجائي الذي لم يستمر سوى أسابيع قليلة قبل أن تغالته منظمة مجاهدي خلق فانتهت السلطة أبة الله علي خامنئي وزير الداخلية وقتذاك ومرشد الجمهورية الإسلامية الحالي ومعه استقرت الأوضاع وتواتر عملية انتخابات رئاسة الجمهورية بسلاسة فبعد له عام ٨٥ م تم انتخاب البريدي السابق أكبر هاشمي رفسنجاني عام ٨٨م. وبعد له عام ٩٣ م كانت انتخابات ٩٧ م، الانتخابات الأكثر إثارة وتنافساً وجدية في إيران وفاز فيها الإسلامي محمد خاتمي وانتخابات ٢٠٠١ م التي فاز فيها خاتمي أيضاً.